

التعليق على الجمعة والعيدین والوتر من البخاری للشيخ بن

عثیمین 91

محمد بن صالح العثیمین

نعم هو من اول المسلمين ها نعم انتهى الباب؟ ايه نعم لا الاشهر لقوله اذا قلت نعم صلی الله علیه وسلم فقد لغی ومن لغی 00:00:16
ثلاثمائة الثوب المنفي هل هو ثواب الجمعة او الثواب مطلقا فلا يتوب اصلا -

ما يثاب ثواب الجمعة نعم الكلام الجمعة بالصلاۃ على النبي علیه الصلاۃ والسلام وحيث اذا كنت لصاحبک. يعني خطاب الغیب واما کلام الانسان نفسه فلا يحصل له هذه العقوبة لكنه لا ينبغي ان يتشاغل عن استماع الخطبة لو قال لو قال قائم ساراجع كتابا - 00:00:50

قلنا له لا لا تتشاغل ولهذا قال النبي علیه الصلاۃ والسلام للرجل الذي دخل وجلس قال يصلی رکعتین وتجوز فيهما يسأل بعض الناس 00:01:20
يقول هل مثلا هل اذا قيدت بعض الجمل في الخطبة -

هل يلحقني وعيدي؟ الظاهر لا. لكنه لا ينبغي. خصوصا في وقتنا الان لان الحمد لله الان اه التسجيلات متوفر يمكنك ان ترجع اليها 00:01:42
بعد الصلاۃ نعم باب الساعة التي في يوم الجمعة -

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر يوم الجمعة فقال 00:02:02
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلی يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ایاه -

واشار بيده يقللها هذه الساعة مبهمة وقد ذکر الحافظ ابن حجر رحمه الله ان فيها اربعين قولا او اكثر في تعیینه ولكن جاء في 00:02:22
صحيح مسلم انها ما بين مجیء الامام الى انقضاء الصلاۃ -

وهذه لا شك انها ارجى الساعات لوجهين الوجه الاول ان قوله وهو قائم يصلی صریح بان هذا الدعاء في حال الصلاۃ والثاني 00:02:44
ان اجتماع المسلمين في مكان واحد على عبادة واحدة -

ان يصدرون عن امام واحد ويقتدون بامام واحد كل هذا اقرب الى الاجابة فيكون هذا الحديث مؤيدا بما تشهد له الادلة وهو 00:03:03
وهي اقرب من الساعة التي بعد العصر -

لاننا جناد العصر فيها وهو الحديث فيه وهو قائم يصلی وما بعد العصر ليس وقتا للصلاۃ لكن اجيب عن ذلك بان منتظرا الصلاۃ في 00:03:22
صلاته الا ان هذا ليس کدلالة وهو قائم يصلی -

على انها وقت اه صلاۃ الجمعة فلذلك نختار ان ارجى ساعة هو ايام وما بين مجیء الامام يوم الجمعة الى ان تقضی الصلاۃ فينبغي 00:03:41
لللسان في هذا الوقت ان يغتنم الدعاء -

سواء بين الخطبتيں او بين الاذان والخطبة الاولی او في السجود في الصلاۃ او في الجلوس بين السجدين او في التشهد نعم 00:03:57
طيب لو قال قائل هل المرأة مثل ذلك -

يعني لو انها صادفت هذه الساعة وهي قامت المصلي الجواب الحديث عبد مسلم قد كان من المقرر في القواعد ان الحكم المذكور 00:04:21
للرجال ثابت للنساء عكس ذلك الا بجميع نعم -

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاۃ الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاویة بن عمرو قوله رحمه الله فصلاة الامام ومن 00:04:48
بقي من بقي يشمل ولو رجلین -

بقي معه بل ظاهر كلامه رحمة الله ولو واحدة واما من قال انه اذا بقي معه دون الأربعين فان الصلاة لا تصح او دون الثانية عشر
الثانية عشر فانها لا تصح ففيه نبض - 00:05:06

بل اذا بقي معهم جماعة تصف منهم الجمعة ولو اثنين وهو الثالث اه صلى هجنة نعم حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن
حسين عن سالم عن سالم ابن ابي الجعد انه قال حدثنا جابر بن عبد الله - 00:05:25

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت غير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الا اثنا عشر رجلا الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او - 00:05:46
وله ونفضوا اليها وتركوك قائما نعم هذا يدل على سبب نزول هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا والذي لا يعلم عن السبب قد ينقدح في
ذهنه آآ الحق العيب بالصحابة رضي الله عنهم - 00:06:06

كيف ينفضون عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو يرشدهم ويبين لهم احكام الله ويعظمهم وهو صلى الله عليه وسلم
خير مرشد وواحد فيقال الصحابة رضي الله عنهم كانوا في شدة من العيش - 00:06:32
وكانوا محتاجين جدا الى الطعام وحضروا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون خطبه وهم يعلمون انه صلى الله عليه
 وسلم احل الناس وارحم الناس فلجاجتهم ولعلمهم بحال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
خرجوا اليه خرجوا الى الى العير ولم يبقى مع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا اثنا عشر رجلا لا وليس قصدهم بذلك الزهد بما
يقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

لأنهم يعلمون ان ما يقول سوف يدركونه من اخوانهم الباقيين وليس قصدهم ايضا العزوف عن الطاعة لأن لأن ر بما يرجعون بعد
بعد اه رؤية هذه التجارة اذا قدر انهم لم يرجعوا فانهم يؤمنون من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان - 00:07:28
ليش؟ يعفو عنهم لكن الرب عز وجل انزل فيهم هذه الاية وقال اذا رأوا تجارة او لهوا وتأمل ان الاية في اول القصة كانت
بنفس الخطاب يا ايها الذين امنوا اذا نوجي للصلاة من يوم الجمعة - 00:07:51

فاسعوا الى ذكر الله وذلوا البيع. ذلم خير لكم ان كنتم تعلمون. اذا قودت الصلاة انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون. ثم قال اذا رأوا تجارة ولم يقل اذا رأيتم تجارة - 00:08:19
او لهوا انفضتم اليها وتركوا وتركتم الرسول قائلا بل قال اذا رأوا تجارة بلفظ الغائب وهذا كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه
الاعمى بلفظ الغائب والمراد المخاطب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:35
اذا رأوا تجارة او لهوا التجارة واضحة العينة التي فيها الطعام وقوله او لهوا ما هو الله الله قيل ان انهم اذا قدموا الى المدينة
يضربون الدفوف ايذانا بانه قد قدمت العيرة - 00:08:57

حتى يفزع الناس اليها لانكم تعلمون ان اصحاب العيد يريدون محمد المحجوب ايش قلت مش قلت اه نعم يريدون ان يأتي النسل
للتجارة ويشتروا منه. فكانوا يضربون بالجفون ولكن الصحابة هل خرجوا لاستماع الدفوف؟ لا - 00:09:16
ولهذا قال انفضوا اليها اي الى التجارة مع ان اللهوا بعد ذكر التجارة وكان من العادة ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وكان من
مقتضى هذه العادة ان يكون التعبير اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه او اليها - 00:09:42

ولكن الصحابة ليس لهم غرض اطلاقا في هذا اللفظ. انما غرضهم التجارة من شدة حاجتهم اليها وتركوك قائما وهذا اه منقبة لرسول
الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه لما انصرف الناس عنه لم يقطع الخطبة ولم ييأس بل - 00:10:07
بقي عليه الصلاة والسلام قائما يخطب وكأن شيئا لم يكن وهذا من صبره صلوات الله وسلامه عليه على ما يحصل له من مثل هذه
الامور قال الله تعالى لنبيه قل ما عند الله خير من الله ومن التجارة - 00:10:29

والله خير الرازقين الشاهد من هذا اه انه اذا نفر الناس عن الامام وبقي معهم جماعة فانه يقيم الجمعة بمن بقي ولكن هل نقول انه لا
بد ان يكون الباقي اثني عشر رجلا او اكثر - 00:10:48
او نقول ان الذين بقوا وهم اثنا عشر رجلا صار ذلك اتفاقا نعم الثاني نعم وهو كذلك لانه لو لو ذهب وبقي عشرة لن يتغير الامر او

خمسة لم يتغير الامر - 00:11:09

ومثل هذه الامور الاتفاقية لا تكون حجة وانتبهوا لهذه القاعدة المفيدة ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام اتفاقا او ما حصل اتفاقا
فانه لا يكون حجة. ولهذا قلنا ان المسافر اذا نوى اقامة اكتر من اربعة ايام - 00:11:27

فانه يبقى مسافرا ويقصر الصلاة ويفطر في رمضان ولو اراد ان يبقى عشرة ايام او عشرين يوما وان ما وقع للرسول عليه الصلاة
والسلام في حجة الوداع من كونه قدم في اليوم الرابع انما صار ذلك - 00:11:48

اتفاقا ليس عندنا دليل ابدا ان الرسول تقصد ان لا يقدم مكة الا في اليوم الرابع وهو يعلم عليه الصلاة والسلام ان من الناس من يقدم
في اليوم الرابع والخامس - 00:12:03

وفي اليوم الثالث وفي اليوم الثاني وفي اليوم الاول ومع ذلك لم يقل لامته من قدم قبل اليوم الرابع فعليه ان يتم فالحاصل انما وقع
اتفاقا فليس بالحجۃ فعليه لو انصرف الناس عن الخطيب يوم الجمعة ولم يبقى الا عشرة - 00:12:17

ها يبقى ولا يصلي ظهرا؟ يبقى على جمعة ولا يصلي الظهر وهذه مسألة اختلف العلماء فيها رحمة الله فمنهم من قال لابد ان يكون
الحاضرون اربعين رجلا من تلزمهم الجمعة - 00:12:37

ومنهم من قال يكفي اثنى عشر رجل ومنهم من قال يكفي ثلاثة رجال وهذا اصح الاقوال لو لو وجدنا قرية ليس فيها من اهلها
المستوطنين الا ثلاثة رجال والباقي اناس مروا في الطريق عرجوا عن المسجد - 00:12:58

لكن لكن المواطنين لكن المواطنين ثلاثة رجال فقط فهل تتعقد بهم الجمعة؟ الجواب على القول الراجح تتعقد ولا بأس نعم باب
الصلاۃ بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم كان - 00:13:17

كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين نعم الصلاة قبل الجمعة ليس لها حد - 00:13:48

ليس لها حل اذا جاء الانسان الى المسجد يصلي الى ان يحيى وقت النهي يكون قبل الزوال بعشر دقائق احتياطا او باقل
ومن العلماء من قال يصلي الى مجيء الامام - 00:14:09

لحاديث وردت في ذلك فنقول ان صلی الى مجيء الامام فلا حرج ان شاء الله. وان صلی واوقف الصلاة عند مجيء وقت النهي فهو
احوط واما ما يفعله بعض الناس الجهال - 00:14:30

اذا قارب وقت الزوال ودخل وقت النهي قاموا يصلون مع انهم جلوس في الاول فهذا خطأ خطأ عظيم لانهم قاموا وقت النهي الذي
نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن عن الصلاة فيه - 00:14:52

واما بعد الصلاة فثبت عن النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم انه كان يصلي ركعتين في بيته يصلي ركعتين في بيته وثبت عنه انه
قال اذا صلی احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا - 00:15:09

فاختلف العلماء رحمة الله هل الصلاة بعد الجمعة اربع او ركعتان فمنهم من قال انها ركعتان في البيت ومنهم من قال انها اربى
فالذين قالوا منها ركعتان قالوا لان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا يزيد على ذلك - 00:15:28

ومن قال انها اربع قال لان في المسألة قولوا وفعلا الفعل ركعتان والقول اربعة لا فلنصلی بعد اذا صلی احدكم الجمعة فليصلي بعدها
اربعة وبعض العلماء قال يصلي ستا اخذا بالقول - 00:15:49

والفعل فيصلي اربع بمقتضى قول الرسول صلی الله عليه وعلى الله وسلم ورکعتین بمقتضی فعله. لكن ليس لكن لا شك ان هذا ليس
بصواب وهذا كما لو قال قائل انه في الاستفتاح يجمع بين سبحانك الله وبحمدك وبين الله بارك. لانه لانه - 00:16:10

فين استفتاح؟ نعلم ان الرسول لم يقل الا واحدا منهم. كذلك هنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما جمع ست ركعات في بيته وقال
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان صلی في المسجد فارض - 00:16:33

وان صلی في في البيت فرکعتان والذي يترجح عندي انها اربع سواء في البيت او في المسجد اختم بايش؟ بالقول نعم باب قول الله

تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:16:49](#)

حدثنا سعيد بن ابي قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة اي صلاة الجمعة لقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ثم قال فاذا قضيت الصلاة يدل دلالة واضحة على ان الصلاة من من ذكر الله - [00:17:15](#)

لانه قال اسعوا الى ذكر الله فاذا قضت الصلاة وعلى ان الخطبة ايضا من ذكر الله وعلى ان الخطيب الذي يكون اماما داخل في قوله تعالى قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى - [00:17:36](#)

اذان الخطيب ذاكر اسم ربه ومصلي والمستمع كاللقال او كالمتكلم وتأمل قوله تعالى اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض حيث قال انتشروا فيها يعني تفرقوا كل في مجال عمله التاجر في تجارتة والزارع في زرعه والصانع في صنعته - [00:17:55](#)

وابتغوا من فضل الله اطلبوا من فضل الله وفيه اشارة والله اعلم ان الانسان اذا قدم الوظائف الدينية على الوظائف الدنيوية فان ذلك من اسباب بركة العمل الدنيوي كيف يا عبد الله - [00:18:23](#)

عبد الله الغالي كذا اذا قدرت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فارشد الله تعالى الى طلب الرزق بعد انقضاء الصلاة اشارة الى ان الانسان اذا قدم العمل الدنيوي الديني او العمل عمل الآخرة سهل له عمل - [00:18:44](#)

ثم قال واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون يعني لا ينهم الانتشار في الارض لطلب الرزق عن ذكر الله اذكروا الله كثيرا والموفق يمكن ان يجعل ابتغاء الرزق من ذكر الله - [00:19:01](#)

يعني يمكن الموفق ان يجعل بيده وشراءه وحرثه وصنته من من ذكر الله. متى عشرين في المية بالنسبة. قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الساعي على الارامل والمساكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:19:21](#)

قال واحسبيه قال كالصائم لا يفطر وكالقائم لا يفطر لكن اكثر الناس يغفلون عن هذا الشيء ولو ان الانسان انتبه ولم يكن من الغافلين لحصل شيئا كثيرا. يعني حتى طلب الرزق - [00:19:40](#)

اذا نويت عنه من السعي على الارامل والمساكين حصلت منزلة المجاهد عند الله عز وجل وعائلتك التي لا تستطيع الاكتساب تدخل بالمساكين او لا نعم تدخل بالمساكين لا شك لانهم لا يقدرون على الاكتساب - [00:19:58](#)

فانت ساع على ارملة ومساكين - [00:20:18](#)